

الفتاوى - العقيدة - الإيمان بالله - الفتوى ٠٠١ : أحاديث كثيرة تتحدث عن نزول الله في الثلث الأخير من الليل فكيف يكون النزول ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٠٠٥-٠١-٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود منك إفادتي بسؤال طالما حيرني وهو:

أن هناك حديث عن الرسول صل الله عليه وسلم يقول بما معناه (أن الله جل علاه ينزل في ثلث الليل إلى السماء الدنيا ويقول هل من سائل أوداعي فأجيبه؟)

وسؤالي أنا هو:

أن الليل في الكرة الأرضية دائم إذا انتهى الليل من نصف الكرة الأرضية أصبح في النصف الثاني منها فكيف يكون نزول الله جل علاه في هذه الحالة؟

أرجو أن أجد التفسير الوافي لهذا السؤال ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيديكم بما يلي:

أجيبك بجواب الإمام مالك النزول معلوم والكيف مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة. وعموماً كيف تريد لخالق الزمان والمكان أن يحتكم إلى قوانين الزمان والمكان فهذه القوانين تحكمنها لكنها لا تحكمه جل جلاله.

والحمد لله رب العالمين